

برنامـج قطرات اجتماعية (ح 7) سـر القدر *أ.د.عـمر المـقبل *

عـمر المـقبل

بـسم الله الرحمن الرحيم. بعض السـلف اراد ان يعبر عن كـنه الايمـان بالقضاء والـقدر وما فيه من الجـوانـب الخـفـيـة التي يـعـجز العـقـل عن ادرـاكـها فـقال انه سـر الله في خـلقـه. وهذا المعـنى صـحيـح وـدـقيقـ. ولـعلـي اذـكر هـاتـين القـصـتين - 00:00:00

باختصار شـدـيد ذـكـرـهم الشـيـخ عـلـي الطـنـطاـوي رـحـمـه الله لـتـبـيـن لـنـا حـقـيقـة هـذـا المعـنى وـانـالـانـسـان لا يـسـعـه الا ان يـؤـمـن بـقـضـاء الله وـقـدـره وـانـلـم يـسـتـوـعـبـه عـقـلـه. قال مـرـة كـنـا فـي زـيـارـة اـحـد الـاصـدقـاء وـاـذا اـبـنـه يـتـنـقـلـ منـالـطاـولة إلـى الـكـنـبة وـمـنـالـكـنـبة إلـى الـطاـولة فـسـقطـ الـوـجـه - 00:00:36

في اـحـدى تـنـقلـاتـه من مـسـافـة مـتـرـ فـمـاتـ. فيـ المـقـابـل ثـمـة طـفـل صـغـير يـلـعـبـ فيـ نـافـذـة منـنـوـافـذ عمرـه سـنـتـان اوـ ثـلـاثـ وـاـذاـ به يـسـقـطـ منـ طـابـقـ بـعـيدـ اـمـاـ العـشـرـين اوـ قـرـيبـاـ مـنـه وـاـذاـ صـرـخـةـ اـمـه تـدـوـيـ فيـ الشـارـعـ فـيـسـمعـ منـ فـيـ الشـارـعـ هـذـهـ الصـرـخـة - 00:00:56

فـيـتـلـقـفـ هـذـا الـوـلـدـ الـذـي سـقطـ منـ دـورـ بـعـيدـ. وـاـذاـ بهـ لـاـ يـصـابـ بـاـذـىـ. ذـاكـ مـاتـ وـهـذـاـ لـمـ يـصـبـ بـاـذـىـ. اـنـهـ الـقـدـرـ سـرـ منـ اـسـرـارـ اللهـ فيـ خـلقـهـ. تـرـىـ فـيـ وـاقـعـكـ اوـ تـقـرـأـ فـيـ الـاـخـبـارـ اـشـيـاءـ يـحـارـ فـيـهاـ عـقـلـ. لـمـ وـقـعـ هـذـاـ وـلـمـ لـمـ يـقـعـ هـذـاـ؟ هـنـاـ - 00:01:16

عـقـولـنـا يـجـبـ انـ تـتـوقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الحـدـ وـانـ نـؤـمـنـ بـهـذـهـ الـحـقـيقـةـ الـقـدـرـ سـرـ اللهـ فيـ خـلقـهـ وـنـقـفـ عـنـدـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ اـمـنـاـ بـالـلهـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ - 00:01:36